Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاتـــح ﷺ

قال الله تعالى فى الحديث القدسى مخاطبا رسوله محمدا ﷺ :

« وجعلتك فاتحا خاتما»

ويقول النبى ﷺ عن ربه تعالى:

«ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا خاتما»

قال شارح دلائل الخيرات : « النبى ﷺ فاتح لكل خير ، فقد فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مغلقا ، وفتح الله به أيضا أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا، وهو ﷺ فاتح أيضا لأبواب الرحمة على أمته، ولبصائرهم لمعرفة الحق والإيمان بالله، وفاتح أيضا باب الشفاعة لسائر الشفعاء، وباب الجنة لداخليها، وفاتح أيضا طرق العلم النافع والعمل الصالح وفتح الله به أيضا الأمصار والدنيا والآخرة».

وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الأسم:

(**مفتاح**): بمعنى فاتح ويدل على كثرة الفتح به لأنه صيغة مبالغة والمفتاح فى الأصل أداة الفتح والمراد أنه ﷺ مفتاح مغاليق الأمور.

(**مفتاح الرحمة**): أى الذى مارُحم أحد فى الدنيا والآخرة إلا على يديه وبما خرج من عنده وبمتابعته ﷺ .

(**مفتاح الجنة**): فهو ﷺ أول من يدخلها ولا تفتح لأحد قبله والمراد أنه لا يدخل الجنة إلا من آمن به فكان مفتاحا من حيث توقف دخولها على متابعته ﷺ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾